البيم الاولى علي ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا اي يحشر في زمرة السارقين
ويجازى بجزائهم قال في الفردوس ادان اذا اخذ منه الدين وتقال
ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل وادنت منه اذا اشتريت
منه باجل ه عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان
بالنون ابن قاسط بالقاف الرومي الصحابي المعذب في الله وفيه يوسف
ابن محمد بن يزيد بن صيفي اورده الذهبي في الضعفا وقال قال خ فيه
نظر وعبد الحميد بن زياد قال البخاري شيخ •
ايما رجل تزوج امراة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيا مات قال
الزمخشري الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم
يموت وهو زان اي مات وهو متلبس بائم مثل اثم الزاني اي والزاني
في النار بدليل قوله والخاين في النار وايما رجل اشترى من رجل
بيعا فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين
والخاين في النار اي نار جهنم يعني يعذب فيها ما شا الله ثم يخرج
طب ع د من حديث عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصري عن
بني صهيب عن صهيب قال عمرو وقال بنوا صهيب لصهيب يا ابانا
ان ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثون عن ابايهم
نحدثنا فذكره قال الهيثمي وعمرو بن دينار هذا متروك •
ايما رجل عاد مريضا فانما يخوض حال ذهابه في الرحمة شبه الرحمة
بالما اما في التطهير او في الشيوع والشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب
الى المشبه به من الخوض فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اي غمرته
وسترته وظاهر صنيع المص ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه
بل قالوا فهذا للصحيح فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه حم من حديث
ابي داود ولعله الحبطي عن انس قال ابو داود اتيت انس بن مالك
فقلت يا ابا حمزة المكان بعيد ونحن يعجبنا ان نعودك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال الهيثمي وابو داود
ضعيف جدا •
ايما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه اي رفع صوته قايلا
يا ويله عصم مني بتزوجه دينه وفي رواية للديلمي والثعلبي اذا
تزوج احدكم عج شيطانه يا ويله عصم مني ثلثي دينه انتهى والظاهر
ان المراد بالدين هنا معظمه ع من حديث خالد بن اسماعيل المخزومي
عن جابر قال الهيثمي فيه خالد بن اسماعيل المخزومي وهو متروك قال

ابن الجوزي

٢٦٦

ابن الجوزي تفرد به خالد قال ابن عدي وكان يضع وقال ابن حبان
لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى ورواه الطبراني في الاوسط من طريق
خالد المزبور قال الهيثمي وفيه خالد بن اسماعيل المخزومي متروك • •
ايما عبد جاته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله في دينه اي
في شي من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه اي ساقها الله اليه
فان قبلها بشكر زاده الله من تلك النعم ولين شكرتم لازيدنكم
والا اي وان لم يقابلها بالشكر كانت حجة من الله عليه لئلا يكون
للناس على الله حجة ليزداد بها اثما ويزداد الله عليه بها سخطا غضبا
وعقابا ابن عساكر في التاريخ عن عطية بن قيس اخي عبد الله المازني
شامي وظاهر صنيع المص ان هذا لا يوجد مخرجا لاشهر ولا لاقدم من
ابن عساكر ولا لاحد ممن وضع لهم الرموز وهو عجيب فقد خرجه
البيهقي في الشعب باللفظ المزبور عن عطية المذكور وسببه ان
المنصور احضر الاوزاعي وقال له ما ابطا بك عنا قال وما الذي
تريده مني يا امير المومنين قال الاخذ عنك والاقتباس منك
فساق له موعظة سنية جعل هذا الخبر مطلعها ورواه عن بشر ايضا
ابن ابي الدنيا في مواعظ الخلفا قال الحافظ العراقي وفيه احمد بن
عبيد بن ناصح قال ابن عدي يحدث بمناكير وهو عندي من اهل
الصدق •
ايما عبد او امراة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى مفعولة
اي امتها والوليدة الامة واصلها ما ولد من الاما في ملك الانسان ثم
اطلق ذلك على كل امة يا زانية ولم يطلع منها على زنا جلدتها
وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا اي ليس لها
مطالبتها في اقامة الحد عليه او عليها في الدنيا لانه لا يجب للمولى حد على
سيده انتهى في الدنيا فتبين بالحديث سقوطه في الدنيا لشرف المالكية
قال ابن العربي وبه استدل علماونا على سقوط القصاص عنه بالجناية
على اعضايه ونفسه لانه عقوبة تجب للحر على الحر فسقط عن الحر
بجنايته على العبد فاصل ذلك حد القذف وخبر من قتل عبده قتلناه
باطل او مووول وفيه رد على مالك حيث ذهب الى ان السيد لو قطع
عضو عبده عتق عليه لكونه اتلف الرق في جزء منه فسرى الى غيره كما لو
اعتقه وخالف عامة الفقها ك عن عمرو بن العاص انه زاد جمة له فدعت
له بطعام فابطات الجارية فقالت الا تستعجلي يا زانية فقال عمرو سبحان

Copyright © King Saud University